الأمم المتحدة

E/2010/NGO/45

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
4 May 2010
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه – ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتّصل بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

بيان مقدم من مركز الصحة والمساواة بين الجنسين، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا لأحكام الفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2010/100.

090610 080610 10-34555X (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

بيان

لقد حقق المجتمع العالمي توافقاً في الآراء بشأن أهمية ومحورية حياة المرأة في التنمية. وبالتعويل على عقد الأمم المتحدة للمرأة، تسلّم الاتفاقات المعلنة في القاهرة وبيجين وكوبنهاغن والأهداف الإنمائية للألفية صراحة وضمناً بأهمية المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان. وتمثّل الأهداف تحوّلاً فاصلاً في موقف العالم إزاء تخلّف النمو؛ ومع ذلك، فإن اتباع نهج منسّق لتخفيف وطأة الفقر، والمرض وعدم المساواة إنما يحمل من الوعود ما هو أكبر بكثير من التصدّي لكل مشكلة بشكل مستقل. ومدى إلحاحية هذا التحوّل تكشفه المرأة أو الفتاة التي جعلها الفقر ونقص التعليم وحالة الإجحاف في الأسرة والمجتمع عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والوفاة النفاسية، والأرجح أنها تعاني من فقدان طفل.

ويعتَبر مركز الصحة والمساواة بين الجنسين منظمة غير حكومية مقرها الولايات المتحدة، وتسعى لضمان أن تعمل السياسة الخارجية والبرامج التابعة للأمم المتحدة على تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الخاصة بالنساء والفتيات على نطاق العالم. وقد انبثقت رسالة واضحة من تحليلنا ومن التفاعلات مع الجماعات النسائية على نطاق العالم: إذ يجب على الولايات المتحدة والدول المانحة أن تعالِج الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية كأجزاء مترابطة من كل، ويجب إيلاء الاهتمام إلى عدم مساواة المرأة، ويجب أن تكون حقوق الإنسان الخاصة بها في الصميم في جميع الأهداف.

وتتاح للعالم الآن فرصة هائلة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، بيد أن هذه الفرصة يمكن أن تضيع ما لم تتخذ الحكومات إجراءً فورياً للنهوض بالجهود الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالمرأة. وفي كثير جداً من الأحيان، يعتبر دور الجنسين وثيق الصلة فيما يتعلق بهدفين فحسب: الهدف ٥ بشأن الصحة العقلية والهدف ٣ بشأن المساواة بين الجنسين. وفي الحقيقة، سوف يخفق العالم في تلبية الأهداف ١ لغاية ٨ ما لم تضع الحكومات النساء والفتيات في قائمة الأولويات في كل هدف من الأهداف الثمانية.

وعندما توضع المرأة في الصميم من التنمية، فإن هذا لا يقلّل من حياة ووقائع الرجال والفتيان. والأحرى أن وضع المرأة في صميم التنمية يسلّم بأن النساء يشكلن الغالبية العظمى، نحو ٧٠ في المائة من الفقراء والمضطهدين في العالم، وأن معالجة احتياجاتهن وأحوالهن سوف تكفل أن يؤخذ كل فرد من أفراد المجتمع في الحسبان.

ويجب على الحكومات المانحة أن تقود المسيرة وتقدّم نهجاً متكاملاً ومتناسقاً للتنمية بحيث يتركّز على النساء والفتيات اللائي تلتقي من أجلهن أهداف متعددة. ويجب على هؤلاء الحكومات أن تواجه الفقر بالتصدّي للتمييز ضد نوعي الجنس والتصدّي للعنف الذي

يعرقل حصول النساء والفتيات على التعليم وعلى حيازة الأرض وفرص العمل. ويجب على هذه الحكومات أن تتصدّي للعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحول دون التحاق الفتيات بالمدارس، وذلك إذا ما أريد تعميم التعليم الابتدائي للجميع. وتعتبر زيادة حصول النساء والفتيات المراهقات على الخدمات الصحية الجنسية والإنجابية في غاية الأهمية لمكافحة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وتحسين صحة الأمهات والرُضّع المواليد وصحة الأطفال والحفاظ على الصحة والرفاه.

إننا نهيب بالحكومات بأن تعمد إلى ما يلي: تتصدّي لعدم المساواة بين الجنسين باعتباره عنصراً أساسياً من عناصر الاستراتيجيات والبرامج الرامية إلى تحقيق كل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية، وإشراك المجتمع المدني، وخصوصاً الجماعات المعنية بصحة المرأة وحقوقها، في تصميم وتنفيذ ورصد البرامج الرامية إلى معالجة الأهداف، وأن تضع نهجاً متكاملاً إزاء جميع الأهداف، مع كفالة التنسيق عبر القطاعات.